لو طلب أحدهم إلى مجموعة من الخبراء الدينيين الذين ينتمون إلى عقائد أو ديانات مختلفة أن يشتركوا في ندوة عن طبيعة اللـــه وكيفية إعلانه عن ذاته، لحصل على آراء مختلفة تصل في عددها إلى نفس عدد هؤلاء الأشخاص، وستتناقض الإجابات عــن بعض الأسئلة مع إجابات الآخرين. وإذا افتر ضنا بأن الحقيقة غير نسبية، فــلا يمكن أن تكون جميع هذه الإجابات صحيحة. فمثلاً، إذا قال أحدهم بأن اللـــه إله شخصي وقال آخر بأنـــه غير شخصي، فمن الواضح إذاً إن أحدهما مخطئ. فمن يستطيع أن يقول القول الفصل في طبيعة اللـــه؟ لا بد أن يكون هذا الشخص الوحيد هو اللـــه نفسه.

، فليس في مقدورنا أن نقول إن يسوع كان "مجرد" إنسان صالح أو "مجرد" معلم صالح. فالمعلمون الأخلاقيون الصالحون لا يمتهنون الكذب، سواء كانوا متعمدين أو غير متعمدين ذلك خاصة إذا كان الموضوع يتعلق بكونهم اللـــه العلي. وهم لا يضعون أنفسهم كموضوع للإيمان والعبـــادة أو يجعلون ألوفاً لا تحصى من الناس تموت من أجل إيمانها باسمهم. دعونا نضع هذه الأفكار نصب أعيننا ونحن ندرس بعض المطـــرق التي يمكننا بواسطتها أن نتعرف على شخص المسيح .

اللـــه أعلن عن نفسه بطرق متنوعة، لكن يمكـــن اختبار كل طريقة منها اختباراً موضوعياً بواسطة أسمى إعلانين له وهما الكتاب المقـــدس وشخص يسوع.

واليك بعض إعلانات الله عن شخصه :-

كوكب من يعقوب

أراه و لكن ليس الآن أبصره و لكن ليس قريبا يبرز كوكب من يعقوب و يقوم قضيب من إسرائيل فيحطم طرفي مواب و يهلك كل بني الوغى

قضيب من إسرائيل

اراه و لكن ليس الان ابصره و لكن ليس قريبا يبرز كوكب من يعقوب و يقوم قضيب من اسرائيل فيحطم طرفي مواب و يهلك كل بني الوغى

عجيبا ، مشيرا ، اله قدير ، رئيس السلام

لانه يولد لنا ولد و نعطى ابنا و تكون الرياسة على كتفه و يدعى اسمه عجيبا مشيرا الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام

عمانوئيل

و لكن يعطيكم السيد نفسه اية ها العذراء تحبل و تلد ابنا و تدعو اسمه عمانوئيل

قضيب من جزع يسي

و يخرج قضيب من جذع يسى و ينبت غصن من اصوله راية للشعوب

اصل يسي

و يكون في ذلك اليوم ان اصل يسى القائم راية للشعوب اياه تطلب الامم و يكون محله مجدا

رب الجنود و إكليل جمال

في ذلك اليوم يكون رب الجنود اكليل جمال و تاج بهاء لبقية شعبه

حجر امتحان ، حجر زاوية كريم ، اساسا مؤسسا

لذلك هكذا يقول السيد الرب هاأنذا أؤسس في صهيون حجرا حجر امتحان حجر زاوية كريما اساسا مؤسسا من امن لا يهرب

قدوس اسرائيل

من عيرت و جدفت و على من عليت صوتا و قد رفعت الى العلاء عينيك على قدوس اسرائيل عهدا للشعوب

نورا للأمم

انا الرب قد دعوتك بالبر فامسك بيدك و احفظك و اجعلك عهدا للشعب و نورا للامم

اله إسرائيل

حقا انت اله محتجب يا اله اسرائيل المخلص

مخلص

و ترضعين لبن الامم و ترضعين ثدي ملوك و تعرفين اني انا الرب مخلصك

القديم الأيام

كنت ارى انه وضعت عروش و جلس القديم الايام لباسه ابيض كالثلج و شعر راسه كالصوف النقي و عرشه لهيب نار و بكراته نار متقدة

حجر الزاوية العظيم

الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار راس الزاوية

شهوة كل الامم

و أزلزل كل الأمم و ياتي مشتهى كل الامم فاملا هذا البيت مجدا قال رب الجنود

الغصن

فاسمع يا يهوشع الكاهن العظيم انت و رفقاؤك الجالسون امامك لانهم رجال اية لاني هانذا اتي بعبدي الغصن

غصن البر

في تلك الايام و في ذلك الزمان انبت لداود غصن البر فيجري عدلا و برا في الارض

قاضى اسرائيل

الان تتجيشين يا بنت الجيوش قد اقام علينا مترسة يضربون قاضي اسرائيل بقضيب على خده

ملك صهيون

ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم هوذا ملكك ياتي اليك هو عادل و منصور وديع و راكب على حمار و على جحش ابن اتان

شمس البر

و تدوسون الاشرار لانهم يكونون رمادا تحت بطون اقدامكم يوم افعل هذا قال رب الجنود

يهوة (الكائن) " الموجود"

فدعا ابراهيم اسم ذلك الموضع يهوه يراه حتى انه يقال اليوم في جبل الرب يرى

و قال الله ايضا لموسى هكذا تقول لبني اسرائيل يهوه اله ابائكم اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب ارسلني اليكم هذا اسمي الى الابد و هذا ذكري الى دور فدور

القادر علي كل شيء

و انا ظهرت لابراهيم و اسحق و يعقوب باني الاله القادر على كل شيء و اما باسمي يهوه فلم اعرف عندهم العالم بكل شيء .

الرب يفحص جميع القلوب ويفهم كل تصورات الافكار فان فاحص القلوب والكلي الله البار .

ملاك العهد

هاانذا ارسل ملاكي فيهيئ الطريق أمامي و ياتي بغتة الى هيكله السيد الذي تطلبونه و ملاك العهد الذي تسرون به هوذا ياتي قال رب الجنود

الالف و الياء ، البداية و النهاية

اسمع لي يا يعقوب و اسرائيل الذي دعوته انا هو انا الاول و انا الاخر

انا هو الالف و الياء البداية و النهاية يقول الرب الكائن و الذي كان و الذي ياتي القادر على كل شيء

وها أنا آتي سريعاً .. أنا الألف والياء البداية والنهاية الأول والآخر .. أنا يسوع أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور .."

المخلص

لاني انا الرب الهك قدوس اسرائيل مخلصك جعلت مصر فديتك كوش و سبا عوضك اذ صرت عزيزا في عيني مكرما و انا قد احببتك اعطي اناسا عوضك و شعوبا عوض نفسك لا تخف فاني معك من المشرق اتي بنسلك و من المغرب اجمعك اقول للشمال اعط و للجنوب لا تمنع ايت ببني من بعيد و ببناتي من اقصى الارض بكل من دعي باسمي و لمجدي خلقته و جبلته و صنعته اخرج الشعب الاعمى و له عيون و الاصم و له اذان اجتمعوا يا كل الامم معا و لتلتئم القبائل من منهم يخبر بهذا و يعلمنا بالاوليات ليقدموا شهودهم و يتبرروا او ليسمعوا فيقولوا صدق انتم شهودي يقول الرب و عبدي الذي اخترته لكي تعرفوا و تؤمنوا بي و تفهموا اني انا هو قبلي لم يصور اله و بعدي لا يكون انا انا الرب و ليس غيري مخلصو قد قال حقا انهم شعبي بنون لا يخونون فصار لهم مخلصا لاننا لهذا نتعب و نعير لاننا قد القينا رجاءنا على الله الحي الذي هو مخلص جميع الناس و لا سيما المؤمنين انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب و قالوا للمراة اننا لسنا بعد بسبب كلامك نؤمن لاننا نحن قد سمعنا و نعلم ان هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم.منتظرين الرجاء المبارك و ظهور مجد الله العظيم و مخلصنا يسوع المسيح.

الملك

انا الرب قدوسكم خالق اسرائيل ملككم هؤلاء سيحاربون المخروف و المخروف يغلبهم ألانه رب الأرباب و ملك الملوك و الذين معه مدعوون و مختارون و مؤمنون ثم قال لي المياه التي رايت حيث الزانية جالسة هي شعوب و جموع و امم و السنة و له على ثوبه و على فخذه اسم مكتوب ملك الملوك و رب الأرباب .

الديان

و تخبر السماوات بعدله لان الله هو الديان سلاه و اما انت فلماذا تدين اخاك او انت ايضا لماذا تزدري باخيك لاننا جميعا سوف نقف امام كرسي المسيح الرب قد ملك امام الرب لانه جاء جاء ليدين الأرض يدين المسكونة بالعدل و الشعوب بإماتته انا اناشدك اذا امام الله و الرب يسوع المسيح العتيد ان يدين الاحياء و الاموات عند ظهوره و ملكوته

النور

ينبغي ان اعمل اعمال الذي ارسلني ما دام نهار ياتي ليل حين لا يستطيع احد ان يعمل ما دمت في العالم فانا نور العالم ثم كلمهم يسوع ايضا قائلا انا هو نور العالم من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة ما دمت في العالم فانا نور العالم الرب نوري و خلاصي ممن اخاف الرب حصن حياتي ممن ارتعب انا الرب قد دعوتك بالبر فامسك بيدك و احفظك و اجعلك عهدا للشعب و نورا للامم

الصخرة

هو يدعوني ابي انت الهي و صخرة خلاصي الذي اذ تاتون اليه حجرا حيا مرفوضا من الناس و لكن مختار من الله كريم كونوا انتم ايضا مبنيين كحجارة حية بيتا روحيا كهنوتا مقدسا لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح لذلك يتضمن ايضا في الكتاب هاانذا اضع في صهيون حجر زاوية مختارا كريما و الذي يؤمن به لن يخزى فلكم انتم الذين تؤمنون الكرامة و اما للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار راس الزاوية و حجر صدمة و صخرة عثرة الذين يعثرون غير طائعين للكلمة الامر الذي جعلوا له

الفادى

ليرج اسرائيل الرب لان عند الرب الرحمة و عنده فدى كثير و هو يفدي اسرائيل من كل اثامه الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته

الراعى

الرب راعي فلا يعوزني شيء انا هو الراعي الصالح و الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف و اما الذي هو اجير و ليس راعيا الذي ليست الخراف له فيرى الذئب مقبلا و يترك الخراف و يهرب فيخطف الذئب الخراف و يبددها و الاجير يهرب لانه اجير و لا يبالي بالخراف اما انا فاني الراعي الصالح و اعرف خاصتي و خاصتي تعرفني كما ان الاب يعرفني و انا اعرف الاب و انا اضع نفسي عن الخراف و لي خراف اخر ليست من هذه الحظيرة ينبغي ان اتي بتلك ايضا فتسمع صوتي و تكون رعية واحدة و راع واحد

معطى الحياة

لانه كما ان الاب يقيم الاموات و يحيي كذلك الابن ايضا يحيي من يشاء لان الاب لا يدين احدا بل قد اعطى كل الدينونة للابن و انا اعطيها حياة ابدية و لن تهلك الى الابد و لا يخطفها احد من يدي انا هو القيامة و الحياة من امن بي و لو مات فسيحيا

غافر الخطايا

ثم دخل كفرناحوم ايضا بعد ايام فسمع انه في بيت و للوقت اجتمع كثيرون حتى لم يعد يسع و لا ما حول الباب فكان يخاطبهم بالكلمة و جاءوا اليه مقدمين مفلوجا يحمله اربعة و اذ لم يقدروا ان يقتربوا اليه من اجل الجمع كشفوا السقف حيث كان و بعدما

نقبوه دلوا السرير الذي كان المفلوج مضطجعا عليه فلما راى يسوع ايمانهم قال للمفلوج يا بني مغفورة لك خطاياك و كان قوم من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم لماذا يتكلم هذا هكذا بتجاديف من يقدر ان يغفر خطايا الا الله وحده فللوقت شعر يسوع بروحه انهم يفكرون هكذا في انفسهم فقال لهم لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم ايما ايسر ان يقال للمفلوج مغفورة لك خطاياك ام ان يقال قم و احمل سريرك و امش و لكن لكي تعلموا ان لابن الانسان سلطانا على الارض ان يغفر الخطايا قال للمفلوج لك اقول قم و احمل سريرك و اذهب الى بيتك فقام للوقت و حمل السرير و خرج قدام الكل حتى بهت الجميع و مجدوا الله قائلين ما راينا مثل هذا قط

الشافى

فقال ان كنت تسمع لصوت الرب الهك و تصنع الحق في عينيه و تصغي الى وصاياه و تحفظ جميع فرائضه فمرضا ما مما وضعته على المصريين لا اضع عليك فاني انا الرب شافيك

كلى العلم ، كلى القدرة

و لانه لم يكن محتاجا ان يشهد احد عن الانسان لانه علم ما كان في الانسان الان نعلم انك عالم بكل شيء و لست تحتاج ان يسالك احد لهذا نؤمن انك من الله خرجت

ليس احد ياخذها مني بل اضعها انا من ذاتي لي سلطان ان اضعها و لي سلطان ان اخذها ايضا هذه الوصية قبلتها من ابي

سرمدى

قال لهم يسوع الحق الحق اقول لكم قبل ان يكون ابراهيم انا كائن

هي تبيد و انت تبقى و كلها كثوب تبلى كرداء تغيرهن فتتغير و انت هو و سنوك لن تنتهي